

## تصور مقترح لتطوير مادة طرائق التدريس العامة بقسم اللغة العربية على وفق نموذج Assure

أ.م. وسناه محمد فرج

جامعة كركوك - كلية التربية للبنات

wasnaa50@uokirkuk.edu.iq

### الملخص

يهدف البحث الى تصور مقترح لتطوير مادة طرائق التدريس العامة بقسم اللغة العربية على وفق نموذج Assure، ولتحقيق هدف البحث تم القيام بدراسة نظرية لما جاء بالجروح والدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وإعداد استبانة بالمجالات الالزامية للتصور المقترح في تطوير مادة طرائق التدريس العامة لطالبات المرحلة الثالثة، وتم اختيار عينة البحث من طالبات المرحلة الثالثة بقسم اللغة العربية، وتم تطبيق أداة البحث على الطالبات تطبيقاً قبلياً، ثم تطبيق نموذج Assure، وبعد ذلك تطبيق أداة البحث على الطالبات تطبيقاً بعدياً، ومن ثم إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي، وتم التوصل إلى عدد من النتائج أهمها فاعلية نموذج Assure في التصور المقترح لتطوير مادة طرائق التدريس العامة بقسم اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثالثة، ثم تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترنات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: (تطوير، طرائق التدريس، نموذج Assure).

### A proposed vision for developing the General Teaching Methods course in the Arabic Language Department based on the Assure model

Assistant Professor Sanaa Mohammed Faraj

University of Kirkuk - College of Education for Women

wasnaa50@uokirkuk.edu.iq

### Abstract

The research aims to propose a vision for developing the General Teaching Methods course in the Arabic Language Department based on the Assure model. To achieve the research objective, a theoretical study was conducted of previous research, studies, and literature relevant to the current research topic. A questionnaire was prepared covering the necessary areas for the proposed vision for developing the General Teaching Methods course for third-year female students. The research sample was selected from third-year female students in the Arabic Language Department. The research tool was administered to the students pre-test, followed by the Assure model. The pre-test and post-test scores were then statistically analyzed. Several results were reached, the most important of

which are the effectiveness of the Assure model in the proposed vision for developing the General Teaching Methods course in the Arabic Language Department for third-year female students. A set of recommendations and proposals were then presented in light of the findings.

Keywords: (development, teaching methods, Assure model).

## الفصل الأول

### المقدمة

إنّ اللغة هي الوسيلة الرئيسة للإنسان لكي يعبر عن أفكاره ومشاعره، وأداته المعمول عليها في تحقيق التواصل مع الآخرين، بالإضافة إلى أنها ركيزته الأساسية في تلقي تراث الماضي، واستيعاب الحاضر، ورسم ملامح المستقبل، وتهيئته للعطاء والإبداع، والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة. وتعد اللغة العربية أغزر اللغات مادة، وأطوعها دلالة، وأمتنها تركيباً، وأفصحها بياناً، وأعذبها مذاقاً، وأدقها تعبيراً، وأغناها فكراً؛ وذلك لشاعرية عباراتها، فهي لغة ثابتة الأصول، متعددة الجذور ثرية المترادفات، دقّيقة التعبيرات، بدعة الخيالات، قوية الصياغات، متعددة الاشتقاقات.

وتتدخل طرائق التدريس في نجاح الأستاذ أو فشله في تحقيق رسالته التربوية، كما أنها ذات تأثير واضح في اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة العربية ونحو من يقوم بتدريسها، فمدى ميلهم لمادة ما يتوقف على مدى العون الذي يقدمه الأستاذ بواسطة الطرائق والأساليب التربوية الفعالة التي تحقق تعلماً واضحاً وفعالاً.

ومن ثم تعني طرائق التدريس الإجراءات العامة التي يقوم بها الأستاذ في موقف تعليمي معين؛ حيث إن رواد التربية الحديثة جميعهم يتفقون على الانقلاب من الأستاذ إلى الطلبة وتحويل التعليم إلى ترقية عملية تهدف إلى إتقان التعليم وتحسين فاعليته ورفع كفاءته (محمد السكران، ٢٠٠٢). فطرائق التدريس هي المسؤولة عن إعداد الأساتذة إعداداً علمياً وتربوياً، كما تقع على عاتقها كيفية مواكبة النقدم العلمي والتكنولوجي، فهي في تغير مستمر و دائم، وتعمل على تهيئة الكادر التربوي الذي يعمل على تطوير المجتمع تطويراً علمياً وتربوياً، فبسبب هذه التغيرات المستمرة في طرائق التدريس نلاحظ كثيراً ما يشتكي الطلبة من هذه المادة فهي المسؤولة عن تغيير سلوكهم.

والانفجار المعرفي والتطور الكبير للتكنولوجيا أدى إلى دخول نماذج وإستراتيجيات حديثة إلى عملية التعليم التي تناسب العصر الحالي، وتحول الطلبة من مستقبلين إلى مشاركين في العملية التعليمية، فقد أصبح من الصعب حصر الحقائق والمعارف؛ الأمر الذي دعا إلى البحث عن نماذج وتصاميم تعليمية أكثر ملاءمة لطبيعة تلك المعرفة وتطورها، وتجنب الاتجاه التقليدي في التدريس الذي يفترض أن التدريس هو موقف يتطلب من المعلم التقديم، والشرح، والنشاط، وأن الطالب فقط متلقٍ للمعلومات (سعد زاير، ٢٠١٣، ٢٣٤). ومن ثم توجد نماذج تعليم عديدة؛ بعضها عام وصالح للتطبيق في تدريس مختلف المواد التعليمية، وبعضها خاص تم تطويره، لتدريس مواد تعليمية بعينها، ومن هذه النماذج النموذج الاكتشافي، ونموذج كوكز الاستقصائي، والنموذج التعاوني، ونموذج سوخ مان، ونموذج Assure.

وترى هديل إبراهيم (٢٠١٥، ٥٩٣) نقلاً عن (Prensky, 2012)، أن نموذج Assure هو أحد النماذج التدريسية المناسبة لتطبيقه في الجامعة؛ حيث إن له دوراً فعالاً في تأصيل المهارات التعليمية لدى الطلبة؛ بسبب الانهكاك الكبير ل المتعلمي اليوم بالأدوات التكنولوجية المتنوعة.

ونموذج Assure هو نموذج تعليمي يمكن أن يساعد الطالبات نحو الطريقة الأفضل التي يُطلب من معلمي Assure التعلم بها أن يكونوا أكثر نشاطاً في توفير أدوات التعلم كمصدر للتعلم، بما أن مخرجات التعلم المنخفضة تتأثر بمصدر التعلم، فإن أحدها هو المواد التعليمية كمصدر للمعرفة، وتدعم ذلك نتائج دراسة كل من (محمد المسعودي، ٢٠١٨)، ودراسة Bozkurt, G, (٢٠١٨)، أن هناك زيادة في نتائج التعلم قبل استخدام وحدة مخرجات التعلم المحاسبي بنسبة (٧٢%)، وبعد استخدام الوحدة ترتفع إلى (٨٣%) إلى جانب ذلك يزداد النشاط أيضاً من (٩٣%) في هذه الدراسة، وتمثل الأولوية في تحسين جودة التعلم من خلال نموذج التعلم Assure وفي عملية التعلم يتم دعمه من خلال أجهزة التعلم أي وسائل التعلم القائمة على الكمبيوتر، ويتم استخدام هذه الوسائل للتعلم الأكثر تنوعاً بحيث يكون الطالب غير مشبع في التعلم بالإضافة إلى المواد التعليمية التي يمكن استخدامها من قبل المحاضرين والطلبة كمصدر تعليمي في المواد التعليمية المتوفرة في أداة التقييم للطلبة والتي يسهل أداء الأنشطة في اختبار أنفسهم بعد فهم المواد التي يتم تدريسها وفقاً لاحتياجات والتحديات في العمل؛ بحيث يمكن التعلم بجودة عالية،

يمكن أن تدعم هذه الدراسة بشكل عام تحسين وتطوير العلوم والتكنولوجيا وفقاً للمخرجات التي سيتم إنتاجها في هذه الدراسة (انتصار النصار، ٢٠١٦). (٢٠١٦ ٢٠٧).

ويقوم نموذج Assure على تحديد الخطوات التي يقوم بها الأستاذ لخطيط نشاطاته التعليمية، وتوصيلها للطلابات من خلال الاستخدام الفعال للوسائل التعليمية؛ ومن هنا فإن هذا النموذج يختلف عن غيره من النماذج النظامية لخطيط التعليم؛ إذ يستخدمه الأستاذ بمفرده في خطيط نشاطاته التدريسية داخل الصف، أما النماذج الأخرى فتحتاج إلى فريق من المختصين لتصميم الأمور المتعلقة بالأنظمة التعليمية كافة، ويعد أحد أهم النماذج التي تدور حول تحديد الإجراءات التي يقوم بها الأستاذ لخطيط نشاطاته التدريسية، وتوصيلها من خلال الاستخدام الفعال للتقنية (مهد الحيلة، ٢٠١٦؛ سعاد الفريح، ٢٠١٦ ٢٢).

ومن هنا يوفر نموذج Assure توازناً بين التميز والإبداع، وإعطاء فرصة للتفكير والتغيير، ومواجهة المشاكل المتواجدة في الحاسب الآلي؛ بما يعطي الطالبات دافعية أكبر نحو التعلم؛ وكذلك إعطاء الطالبة المتأخرة دراسياً التشجيع للدراسة، بالإضافة إلى أن إذا واقع الطالبة بأي خطأ يجعلها تشق نفسها من خلال إعادة الدرس أكثر من مرة دون ضغط ويبقى للتعلم أثر؛ لأنها تشكل أحد العوامل التي تحدد ما إذا كانت الطالبة ستتمكن من تحقيق المعرفة والفهم والمهارات المستهدفة، فمن ثم تستثار دافعيتها ويتم تحقيق تعلمًا فعالاً.

ومن هنا جاءت الحاجة إلى الاستفادة من خدمات نموذج Assure؛ لتحسين البيئة التعليمية وزيادة دافعية الطالبات، وتوسيع معارفهنّ.

### مشكلة البحث

بناءً على ما سبق، تحددت مشكلة البحث في وجود ضعفٍ في تطوير مادة طرائق التدريس؛ مما يستوجب تطبيق نماذج حديثة تقوم على أسس ذات علاقة بالتطوير، يمكن من خلالها تطوير مادة طرائق التدريس العامة بقسم اللغة العربية للمرحلة الثالثة والإسهام في حل هذه المشكلة، وحاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي

- كيف يتم التصور المقترن لتطوير مادة طرائق التدريس العامة بقسم اللغة العربية على

وتق نموذج Assure ؟

## وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية

- ١- ما التصور لنموذج Assure لتدريس مادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة بقسم اللغة العربية؟
  - ٢- ما أسس النموذج Assure لتدريس مادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة بقسم اللغة العربية؟
- أهمية البحث:** يقدم هذا البحث أهمية نظرية وأخرى تطبيقية
- الأهمية النظرية** تمثلت في إعداد إطار نظري لنموذج Assure، وأهميته، وأهدافه، ودوره في تطوير مادة مناهج طرق التدريس.
- الأهمية التطبيقية**

### الطلاب

١. تطوير مادة مناهج التدريس لدى طالبات المرحلة الثالثة بقسم اللغة العربية.
٢. إكسابهنّ الوعي بعمليات التفكير المختلفة خلال فاعليات نموذج Assure.
٣. مساعدتهنّ على تطوير مادة طرائق التدريس لديهنّ من خلال أنشطة نموذج Assure.

### الأساتذة

توجيه أنظار أساتذة مادة طرائق التدريس بقسم اللغة العربية إلى أهمية استخدام نماذج تدريسية تمكنهم من تهيئة طالبات للقيام بدورهنّ في مجتمع المعرفة والإسهام في تتميّته اقتصادياً واجتماعياً.

### واضعي المناهج

١. إفاده القائمين على برامج التدريب التربوي في تدريب الأساتذة على توظيف نماذج تدريسية تتلائم مع التصور المقترن بتطوير مادة طرائق التدريس.
٢. توجيههم إلى الاطلاع على التصور المقترن لمنهج طرائق التدريس، وكيفية عرض المعلومات وتنظيمها في الوحدة المطورة في ضوء نموذج Assure.
٣. لفت انتباه المتخصصين في تخطيط وتطوير المناهج إلى ضرورة تضمين أدلة الأساتذة لطرق ونماذج تتوافق مع تطوير مادة طرائق التدريس.

## البحث العلمي

يفتح هذا البحث آفاقاً للباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس لإجراء بحوث في نموذج Assure، مما يسهم في تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

### أهداف البحث

هدف هذا البحث إلى تصور مقترن لتطوير مادة طرائق التدريس العامة بقسم اللغة العربية على وفق نموذج Assure وذلك من خلال الإجراءات التالية

١- تحديد أساس نموذج Assure لتطوير مادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة بقسم اللغة العربية.

٢- بناء تصور لنموذج Assure لتطوير مادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة بقسم اللغة العربية.

### حدود البحث

١- **الحدود الموضوعية** وتمثلت في تطوير مادة طرائق التدريس بقسم اللغة العربية باستعمال نموذج Assure.

٢- **الحدود البشرية والمكانية** طالبات المرحلة الثالثة بقسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات / جامعة كركوك.

### مصطلحات البحث

#### المنهج (المادة)

مجموع الخبرات والأنشطة التي تهئها المدرسة لتلاميذها، وطريقة للملاحظة والقياس موجهة إلى المادة التي يتم تحليلها. (العجيلي سركز، ١٩٩٧، ٤٦-٤٧)

#### نموذج Assure

هو نموذج إجرائي يقوم به المدرس لخطيط نشاطات الطلبة من خلال الاستخدام الفعال للوسائل التعليمية (محمد الحيلة، ٢٠٠٢، ٣٢٤)

## الفصل الثاني / جوانب نظرية

### تطوير مواد التدريس

نجد أن الاهتمام هو مصدر التشجيع الذي يحفز الناس على فعل ما يريدونه إذا كانوا أحراً في الاختيار، وعندما يحكم شخص ما على أن شيئاً ما سيكون مفيداً، سيصبح مهتماً به عندئذ سوف يجلب الرضا، وعند انخفاض الرضا ينخفض الاهتمام أيضاً؛ لذا فإن الفائدة مؤقتة أو قد تكون مختلفة ولكنها ليست دائمة (Douglas-Kellner, 2019).

يمكن أن يكون الاهتمام سبباً للنشاط ونتيجة للمشاركة في هذا النشاط، كما أن الأنشطة أو المهام التي تثير مشاعر الفضول والقلق أو المتعة، ويكون الاهتمام دليلاً على قوة الشخص في منطقة معينة حيث يكون لديه الدافع لتعلمها وإظهار الأداء العالي.

وينتم تكيف تطوير مواد التدريس لمادة طرائق التدريس مع اهتمامات الطلبة من خلال تطبيق نماذج التعلم التي يمكن أن تعزز اهتمام الطلبة وأنشطتهم، وأمثلة ذلك نموذج التعلم للتعلم القائم على حل المشكلات، والاستفسار، والتعلم القائم على المشروع (Fraser, Garofalo, & Juersivich, 2011, 175).

### نموذج Assure

يعتبر من النماذج التدريسية الحديثة التي لها أثر كبير في ربط المحتوى التعليمي بالبيئة؛ حيث يقوم هذا النموذج على تحديد الخطوات أو الإجراءات التي يقوم بها المعلم؛ لتنظيم نشاطاته التعليمية، وتوصيلها للطلبة، من خلال الاستخدام الفعال للوسائل التعليمية؛ ومن ثم فهو يختلف عن غيره من النماذج النظامية لتنظيم التعليم؛ إذ يستخدمه المعلم بمفرده في تنظيم نشاطاته التدريسية داخل الصف، أما النماذج الأخرى فتحتاج إلى فريق من المختصين لتصميم الأمور المتعلقة بالأنظمة التعليمية كافة؛ من تحليل الاحتياجات، وتحليل الموضوعات الدراسية، وتصميم النواتج، وتجريبيها، واختبار النماذج الأولية للخطة الكلية قبل التنفيذ النهائي، وباختصار فإن هذا النموذج يستعمل على مستوى محدود من قبل أستاذ واحد؛ لتنظيم اليومي لاستعمال الوسائل في الغرفة الصفية، بينما النماذج الأخرى تستخدم على نطاق واسع (محمد الحيلة، ٢٠٠٢، ٣٥٢).

## نبذة تاريخية عن نموذج Assure

جاءت كلمة (Assure) من الحروف الأولى للنموذج الخاص بالتصميم التعليمي الذي ابتكره كل من هانيك ومولندا وارسل عام ١٩٨٢ لاستخدام التكنولوجيا في التعليم؛ فكل حرف من الاسم يكون مستوى في هذا النموذج، فحرف (A) هو بداية كلمة learner the Analyze ؛ أي تحليل خصائص المتعلمين، والحرف (S) هو بداية كلمة State objectives ؛ أي وضع وصياغة الأهداف، ويجب أن تركز على المتعلم وليس على المعلم، وتعتبر الأهداف وصفاً لنتائج التعلم، أما الحرف (S) فيعني media Utilize & methods instructional Select ؛ أي اختيار الوسيلة والمواد التعليمية، أما الحرف (U) يعني technology Utilities، media & materials ؛ أي استخدام الوسيلة التعليمية لمساعدة في تلبية الأهداف التعليمية الخاصة بالموضوع، والحرف (R) يعني participation learner Require ؛ أي تعرف استجابة المتعلمين أو طلب المشاركة من المتعلمين، حيث يقومون بدور نشط في عملية التعلم، والحرف الأخير (E) يعني revise & Evaluate أي التقييم ومراجعة ما تم عمله (Hiench, 1999).

وترى الباحثة أن الخطوة الأخيرة هذه من أهم الخطوات؛ بحيث يجب على الأستاذ أن يقيم التدريس الخاص بالموضوع، ويعيّم تعلم الطالبات، وإتباع أكثر من طريقة تدريس خلال العملية التعليمية، وعليه دائماً أن يسأل نفسه هل هذا الدرس تحققت أهدافه؟ وماذا اكتسبت الطالبات؟ وما الإجراءات التي تحسن من الدرس؟ وهل كانت الوسائل التعليمية التي تم استخدامها مناسبة؟ هذه الأمور تساعد في تحسين الدروس، وتعزز من طريقة تدريس الأستاذ.

## أهداف نموذج Assure

يهدف نموذج آشور التعليمي إلى مساعدة الأستاذة - بشكل عام - في تخطيط دروسهم بطريقة تدمج استخدام التكنولوجيا والوسائل في العملية التعليمية؛ لتحسين التعلم، فمن خلال استخدام أسلوب خطوة بخطوة؛ لبناء خطة دروس تعليمية تدمج بفاعلية التكنولوجيا والوسائل بطريقة تتسمج مع معايير التكنولوجيا التربوية الموجهة للأستاذة (ISTE, 2007) والطالبات (ISTE, 2008) على حد سواء، كما يتميز التصميم بتوظيفه لطريقة معيارية تعتمد على البحث في تصميم الدروس يمكن أن تتواءم مع قالب خطة درس إلى مؤسسة تعليمية (Smaldino, Lowther & Russell, 2012).

## أهمية نموذج Assure لخطيط الدرس

يُعد التخطيط هو الأسلوب الأمثل نحو خلق نظام متكامل وفق عناصر مترابطة الأهداف؛ من أجل تحقيق عمل أو مهمة وغيرها في أقل وقت ممكن، وبجهد وتكلفة أقل؛ لذلك لا يوجد عمل مثمر وناجح إلا في وجود تخطيط منظم، كما هو الحال بالنسبة لخطيط الدروس، فالأستاذ يحتاج إلى أهداف ووسائل تعليمية وغيرها من العناصر المتعددة لإعداد الدرس، كما أنه يتعامل بوظيفته مع عقول الطالبات من أجل تشكيل اتجاهاتها وأفكارها بالنحو الجيد، وهذه العقول تحتاج إلى دقة متناهية لا يستهان بها، خاصة في عصرنا الحالي؛ عصر التطور الهائل ذي التقدم التكنولوجي؛ فإن الأستاذ لا يستطيع مواجهة هذا التطور إلا من خلال التخطيط المحكم (نتلى كسابرة، ٢٠١٤، ٤١).

ومن ثم فإن التخطيط للدروس أمر في غاية الأهمية؛ لأنه سوف يكفل للأستاذ خطوات منظمة غير عشوائية، وبالتالي سوف يمكن من إدارة الوقت حسب الخطة الموضوعة، كما أن التخطيط يسهم في تنمية القدرات المهنية والعلمية للأستاذ؛ فهو يخطط باستمرار للدروس، ومن ثم يطبق ما خطط له، فيستفيد من إيجابيات المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، وهكذا حتى يصل لمستوى عالٍ من الفاعلية؛ فيكون مؤهلاً حتى بإيجاد البدائل المناسبة لبعض الوسائل التعليمية إن أصابها خلل بالتنفيذ؛ مما يعطي الأستاذ ثقة عالية بنفسه يصل بعدها إلى مستوى من التجديد والابتكار ينعكس إيجاباً على نفسيته؛ لأنه بهذا التجديد والابتكار سوف يقضي على الروتين اليومي الممل، كما هو الحال بالجامعات (محمد الخزاعلة وأخرون، ٢٠١١، ٢٢٥).

ومن هنا يتضح لنا أن التخطيط أمر في غاية الأهمية لتحقيق نتائج مثمرة، ويُعد نموذج Assure خير مثال على التخطيط الأمثل والأفضل.

وأوضح جودت الدريج (٢٠٠٤)، نتائج تخطيط الدروس وفق نموذج آشور Assure وهي أ- يؤدي إلى مساعدة الأستاذ على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية؛ فيؤدي ذلك إلى احترام الطلبة لأسانتهم، وزيادة الثقة بقدراتهم.

ب- تنظيم عناصر الموقف التعليمي، وتنظيم تعلم الطلبة؛ مما يدخل منظماً يخرج منظماً.

ج- مساعدة الأستاذ على النمو المهني المستمر؛ وذلك لأنه يستفيد من سلبياته كما يقوى إيجابياته.

د- توضيح الرؤية أمام الأستاذ، خاصة فيما يتعلق بتحديد الأهداف التعليمية، ومحفوظ الأهداف والأنشطة، والإجراءات المناسبة، و اختيار أساليب التقويم الملائمة، والزمن المناسب بسهولة ويسر واقتدار.

### خطوات نموذج Assure

ذكر محمد الحيلة (٢٠٠٢) ، أن خطوات نموذج Assure تتمثل في تحليل خصائص المتعلمين

يؤكد هذا النموذج ضرورة تعرف الطالبات من نواحٍ مختلفة، وتعتبر هذه نقطة البداية في هذا النموذج، وما يجب تعرفه

١. معلومات ديمografية، مثل الفئة العمرية، والجنس، والوضع الاقتصادي.
٢. معلومات سيكولوجية، مثل نمط حياة الطالبات، واتجاهاتهن، واهتماماتهن.
٣. معلومات عن مستوى المهارات الموجودة لديهن المتعلقة بالموضوع.

### صياغة الأهداف ووضعها

لابد من تحديد الأهداف التعليمية والتوقعات والنتائج المرجوة؛ حيث لا ينبغي البدء في التعليم دون وجود فهم واضح لدى الطالبات لما يفترض أن يتم تتحققه، وهذا لا يمنع حدوث نوافذ أخرى إضافية، لكن بدون وجود خارطة طريق واضحة يمكن تشويش بعض الطالبات، ولا توجد طريقة واحدة صحيحة لتحقيق هذه الأهداف، لكن يوجد ما هو الأفضل والأصح؛ وهذا يساعدنا في بناء أدوات التقويم المناسبة.

### اختيار الإستراتيجية

يعني استخدام إستراتيجيات تدريس مناسبة تحفز الطالبات؛ كإستراتيجيات لعب الأدوار، والتفكير الناقد، وإستراتيجيات العصف الذهني، والتواصل اللغوي، والبحث والاستكشاف، والتعلم التعاوني، والمفاهيم، وغيرها من الإستراتيجيات التي تحقق الأهداف، وتتوفر بيئة تعليمية تعاونية، وتنمي مهارات الحياة لدى الطالبات، على أن تتم مراعاة التنوع والاختلاف في هذه الإستراتيجيات.

## اختيار الوسيلة (تصميم)

حيث إن استخدام التكنولوجيا المتاحة- من صور وفيديو- بأشكالها المختلفة من خلال أنشطة تفاعلية، هي إحدى الأدوات المهمة الممكن استخدامها لضمان بيئة ممتعة للطلابات في أثناء التدريس.

## استجابة المتعلمين ومشاركتهم

إن انخراط الطالبات في عملية التعلم من خلال تصميم أنشطة تفاعلية تتفذ بإستراتيجيات متنوعة- سواء كانت ذاتية أو جماعية- تساهم في خلق تعلم ذي معنى، وتتضمن تحقيق الأهداف التعليمية على أن تكون متنوعة، وملائمة لمحوى التعلم، وتراعي الفروق الفردية.

## التقويم والمراجعة

وهذا النموذج- كغيره من نماذج التصميم التعليمي- يوضح أهمية التقويم، وضرورة استخدام أدوات التقويم المختلفة التي تركز على التقويم الواقعي المعتمد على المهارات التحليلية، والإبداع، والعمل التعاوني، وتنمية مهارات الاتصال الكتابية والشفهية، وقدرة التفكير التأملي الذي يساعد الطالبات على معالجة المعلومات، ونقدتها، وتحليلها، كما يتوافق مع أنشطة التعلم، ويتداخل مع التعليم مدى الحياة، ويدمج التقويم الكتابي والأدائي معاً، ويشجع التفكير المتشعب، ويطور المهارات ذات المعنى لديهنّ.

## الدراسات السابقة

### ١- دراسة موسى القطان (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى تقصي مدى فاعلية استخدام نموذج أشور في بناء مهارات تخطيط دروس توظيف التكنولوجيا في التعليم لدى معلمات ما قبل الخدمة والتعرف على انتبا乎اتهنّ حول قدراتهنّ في استخدام نموذج أشور كتصميم اجرائي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٩) طالبة معلمة بكلية التربية - جامعة الكويت ، وبعد تحليل النتائج توصلت ان نموذج أشور كان له تأثير واضح في تعزيز قدرات المعلمات ما قبل الخدمة في تصميم التعليم بصورة عامة، وفي استخدام مهارات تخطيط دروس وتوظيف التكنولوجيا في التعليم واكسابهن تخطيط مهارات تخطيط ال دروس. (موسى القطان، ٢٠١٩)

## ٢- ايمان عبد الله وآخرون (٢٠٢٣)

هدفت الدراسة التعرف على أثر انموذج ASSURE في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة اللغة العربية، تكونت العينة من (٦٤) طالبة لكل مجموعة (٣٢) في بغداد الكرخ/٣ وتكون الاختبار من ٤٠ فقرة من الاختيارات الموضوعية الاختيار من متعدد ، وبعد اجراء التصحيح والمعالجة الاحصائية تم التوصل الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. (ايمان عبد الله وآخرون ٢٠٢٣ ٥٣)

### مؤشرات ودلائل من الدراستين السابقتين

١. التعرف على منهجية الدراستين السابقتين والإفادة منها في منهجية الدراسة الحالية.
٢. استفادت الباحثة من التعرف على الوسائل الاحصائية لتحليل البيانات.
٣. استفادت الباحثة من المؤشرات المتعلقة بنتائج الدراستين السابقتين في تقسيم نتائج البحث الحالي.

### الفصل الثالث / إجراءات البحث

#### منهج البحث واجراءاته

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتطوير مادة طرائق التدريس لدى طلبة المرحلة الثالثة، لأنها المنهج المناسب لطبيعة البحث.

#### منهج البحث

- **المنهج الوصفي** اتبعته الباحثة فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتوصل لإعداد أدوات البحث، وبناء نموذج Assure، وتقسيم ومناقشة النتائج.

#### مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث في طالبات المرحلة الثالثة بقسم اللغة العربية جامعة كركوك وبلغ عددهن (٩٨) طالبة للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦).

عينة البحث تمثلت عينة البحث في:

### العينة الاستطلاعية

عينة الطالبات الاستطلاعية تم اختيارها بطريقة عشوائية، وبلغ عددهن (٣٧) طالبة.

### العينة الأساسية

تم اختيار حجم العينة الأساسية للطالبات بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (٩٨) طالبة.

### إجراءات البحث

١- استقراء الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

٢- إعداد استبانة بها سبع مجالات، وعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية؛ لتحديد مدى مناسبتها لعينة البحث.

٣- إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين سواء بالحذف، أم بالإضافة، أم التعديل، ثم وضع الاستبانة في صورتها النهائية.

٤- إجراء تجربة استطلاعية للاستبانة على مجموعة من الطالبات؛ لتحديد الزمن المناسب، وحساب صدقها وثباتها.

٥- التطبيق القبلي للاستبانة على مجموعة البحث.

٦- التوصل إلى نتائج التطبيق؛ لتعرف مدى توافر الاستبانة لدى الطالبات.

٧- إعداد دليل ؛ لتدريس نموذج *Assure*.

### أدوات البحث

استبيان لمادة طرائق التدريس لطالبات المرحلة الثالثة.

### أداة البحث

إنَّ طبيعة البحث ومستلزماته هي التي تحدد الأداة التي تعمل على تحقيق هدف البحث؛ لذلك اعتمدت الباحثة الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات لتحقيق هدف بحثها.

ومن هنا اعتمدت الباحثة استبانة تم توزيعها على أفراد العينة والمراد من الاستبانة الإجابة عن السؤال الآتي:

١- ما جوانب القوة والضعف في تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية من وجهة نظر

## الطالبات؟

وبعد جمع الاستبانة ، والاطلاع على أدبيات البحث أعدت الباحثة استبانة مغلقة، تكونت من سبع مجالات، منها (الأهداف التربوية- محتوى المادة الدراسية- طرائق التدريس- التقنيات والوسائل التعليمية- الأساندنة- الطالبات- التقويم والاختبارات)، وقد تضمن كل مجال فقرات عدّة.

## صدق الأداة

الصدق الظاهري للأداة هو أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات أو العبارات للصفة المراد قياسها؛ لذلك قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية من أجل بيان آرائهم بشأن صلاحية الاستبانة وسلامتها، وفي ضوء آرائهم ومقرراتهم تم إجراء التعديلات اللازمة لصياغة عدد من الفقرات ووضعها في صورتها النهائية، وبالاتفاق أصبحت النسبة (٦٨%) من المحكمين.

## ثبات الأداة

اعتمدت الباحثة أسلوب الإعادة في حساب ثبات الاستبيان إذ قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٧) طالب وطالبة في كلية التربية جامعة كركوك؛ لأن حساب الثبات يجعل نتائج البحث أكثر دقة وموضوعية ويعني الثبات دقة القياس، والاتساق في النتائج (أبو حطب، ١٩٨٧، ٧٧).

حيث تقابلت الباحثة بالعينة الاستطلاعية المكونة من (٣٧) طالب وطالبة، ووزعت عليهم الاستبانة ووضحت لهم الأداة وأجابت عن الأسئلة والاستفسارات التي طرحت وقامت بتوضيح بعض الفقرات الغامضة عليهِنَّ، وبعد مرور (١٥) يوم من التطبيق الأول أعيد تطبيق الاستبانة على نفس العينة الاستطلاعية.

ولحساب معامل الثبات لكل مجال من مجال الاستبانة، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون؛ حيث تبين أن معامل الثبات لمجالات استبانة الطلبة يتراوح ما بين (٠.٧١ - ٠.٨٩)، وأن المتوسط العام للثبات هو (٠.٧٨)، وهي قيمة مناسبة وجيدة للبحث.

جدول (١) معامل الثبات لكل مجال من مجالات استبانة الأساتذة والطالبات مع المتوسط العام للثبات

م	المجالات	معامل الثبات في استبانة الطالبات
١	الأهداف التربوية	٠.٨٠
٢	المادة الدراسية	٠.٧٣
٣	طرائق التدريس	٠.٨٩
٤	التقنيات والوسائل التعليمية	٠.٧٥
٥	الأساتذة	٠.٧٣
٦	الطالبات	٠.٨٣
٧	التقويم والاختبارات	٠.٧١
	المتوسط العام للثبات	٠.٧٨

**تطبيق الأداة**

بعد أن أعدت الباحثة الاستبانة، تم تطبيقها على عينة البحث الأساسية للإجابة عليها بشكل نهائي.

**الوسائل الإحصائية**

استعملت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية spss

**الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها**

**نتائج استبانة الطالبات**

سيتم عرض الفقرات التي تمثل جوانب القوة والفقرات التي تمثل جوانب الضعف في تدريس مادة طرائق التدريس، وسيتم مناقشتها وتقسيرها في كل مجال على حده.

استخدمت الباحثة مقياس (ليكر) المؤلف من ثلاثة بدائل (درجة كبيرة- درجة متوسطة- درجة قليلة)، ومجموع أوزانها (٦)؛ وذلك بإعطاء (٣) درجات للبديل الأول (درجة كبيرة)، و (درجتان) للبديل الثاني (درجة متوسطة)، و (درجة واحدة) للبديل الثالث (درجة قليلة)، ومن ثم متوسط المقياس هو (٢) أصبح هذا الوسط فاصلًا بين الفقرات التي تمثل جوانب القوة والفقرات التي تمثل جوانب الضعف، وأصبح متوسط الأوزان المئوية البالغة (٦٦.٦٦) درجة الحد الفاصل بين الفقرة

التي تمثل جوانب القوة، والفقرة التي تمثل جوانب الضعف، وبذلك عدت كل فقرة بلغت قيمة وسطها المرجح (٢) فأكثر، وزنها المئوي (٦٦.٦٦٪) فأكثر فإنها تمثل جوانب قوة، وكل فقرة بلغت قيمة وسطها المرجح أقل من (٢)، وزنها النسبي أقل من (٦٦.٦٦٪)، فإنها تمثل جوانب الضعف في التدريس (صلبي السرياوي، ٥٩ - ٦٠)

ومن ثم عرض نتائج الاستبيانة في كل مجال على حده.

**أ- مجال الأهداف التربوية** الجدول الآتي يوضح تدرج فقرات الأهداف التربوية بحسب الوسط المرجح والنسبة المئوية.

**جدول (٢) استجابات الطالبات في مجال الأهداف التربوية**

الرتبة	م	الرتبة	م	النسبة المئوية	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الفقرة ضمن المجال
١	١.٥	٣	٣	٨٠.٥٣٪	٢.٤١٦	أهداف تدريس مادة طرائق التدريس قابلة للتحقق	
٢	١.٥	٥	٥	٨٠.٥٣٪	٢.٤١٦	أهداف تدريس مادة طرائق التدريس قابلة للملاحظة والقياس	
٣	٣	١	١	٧٩.٤٣٪	٢.٣٨٣	أهداف تدريس مادة طرائق التدريس قابلة للموضوعية	
٤	٤	٦	٦	٧٧.٥٪	٢.٣٢٥	تؤكد أهداف تدريس مادة طرائق التدريس الجوانب العلمية	
٥	٥	٢	٢	٦٩.٤٣٪	٢.٠٠٨٣	أهداف تدريس مادة طرائق التدريس شاملة	
٦	٦	٤	٤	٥٢.٦٦٪	١.٥٨	أهداف تدريس مادة طرائق التدريس متطرفة	

يتضح من الجدول السابق أن مجال الأهداف التربوية تكون في ست فقرات، منها تمثل جوانب القوة إذ انحصرت وسطها المرجح بين (٢.٤١٦-٢.٠٠٨٣) ونسبتها المئوية بين (٦٩.٤٣٪-٨٠.٥٣٪)، وهناك فقرة واحدة دل وسطها المرجح (١.٥٨) ونسبتها المئوية (٥٢.٦٦٪) وإن ذلك على ضعف الطالبات في (أهداف تدريس مادة طرائق التدريس متطرفة)، ويرجع السبب لعدم معرفة الطالبات بالتطور الحاصل في مجال طرائق التدريس كونهن يدرسن المادة سنة واحدة وهي المرحلة الثالثة من كلية التربية للبنات.

بـ-مجال محتوى المادة الدراسية الجدول الآتي يوضح تدرج فقرات المجال بحسب الوسط المرجح والنسبة المئوية.

جدول (٣) استجابات الطالبات في مجال محتوى المادة الدراسية

النسبة المئوية	الوسط المرجح	ال الفقرات	تسلسل الفقرة ضمن المجال	الرتبة	م
%٩١	٢.٧٣	م الموضوعات طرائق التدريس تتمي المهارات لدى الطالبات.	٢	١	١
%٨٨.٦٦	٢.٦٦	تنقسم مفردات مادة طرائق التدريس بالحداثة.	١	٢	٢
%٨٣.٣٣	٢.٥	أسلوب عرض موضوعات مادة طرائق التدريس مشوق.	٤	٣	٣
%٧٤.٦٦	٢.٢٤	م الموضوعات مادة طرائق التدريس تراعي الفروق الفردية بين الطالبات.	٣	٤	٤
%٧٤.٦٦	٢.٢٤	مفردات مادة طرائق التدريس ملائمة لمستوى الطالبات العقلي.	٦	٥	٥
%٦٩.٣٣	٢.٠٨	تتميز مفردات مادة طرائق التدريس بالحيوية.	٥	٦	٦
%٦٧.٦٦	٢.٠٣	اقتران عرض مفردات المادة بالصور والأشكال التوضيحية لتسهيل فهم المادة.	٨	٧	٧
%٥٢.٦٦	١.٥٨	توافر المصادر والمراجع في المكتبة التي تغنى بمفردات مادة طرائق التدريس	٧	٨	٨

يتضح من الجدول السابق أن هناك (٧) فقرات من مجال المادة الدراسية تمثلت بجوانب القوة إذ انحصر الوسط المرجح بين (٢.٠٣ - ٢.٧٣) ونسبة المئوية بين (٦٧.٦٦ - ٩١%)، بينما تمثل جانب الضعف في فقرة واحدة وهي (توافر مصادر ومراجع في المكتبة التي تغنى بمفردات مادة طرائق التدريس) وبلغ وسطها المرجح (١.٥٨) ونسبة المئوية (٥٢.٦٦%)، ويدل ذلك على قلة المصادر والكتب التي تخص مادة طرائق التدريس التي تزيد من خبرات الطالبات العلمية والتربوية في مجال التدريس.

ج- مجال طرائق التدريس الجدول الآتي يوضح تدرج فقرات المجال حسب الوسط المرجح والنسبة المئوية.

**جدول (٤) استجابات الطالبات في مجال طرائق التدريس**

النسبة المئوية	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الفقرة ضمن المجال	الرتبة	م
%٩١.٦٦	٢.٧٥	شيوخ استعمال طريقة المناقشة في تدريس مادة طرائق التدريس.	١	١	١
%٨٩	٢.٦٧	مراجعة طرائق التدريس المستخدمة الفروق الفردية بين الطالبات.	٤	٢	٢
%٨٦.٣٣	٢.٥٩	اعتماد الأساتذة على الطرائق الحديثة في تدريس المادة.	٥	٣	٣
%٧٩.٣٣	٢.٣٨	يؤكد الأساتذة على استخدام الأنشطة الصحفية خلال التدريس.	٣	٤	٤
%٦٦.٦٦	٢	يكلف الأساتذة الطالبات بإعداد البحث في المادة.	٦	٥	٥
%٦٦.٦٦	٢	استعمال الأساتذة أكثر من طريقة تدريس في الدرس الواحد.	٢	٥	٦

يتضح من الجدول السابق أن مجال طرائق التدريس تكون من (٦) فقرات انحصر الوسط المرجح بين (٢.٧٥) ونسبة المئوية بين (٦٦.٦٦ - ٩١.٦٦)، وهذا يدل على أن جميع فقرات هذا المجال مثلت جوانب القوة.

د- مجال التقنيات التربوية والوسائل التربوية الجدول الآتي يوضح تدرج فقرات هذا المجال حسب الوسط المرجح والنسبة المئوية.

**جدول (٥) استجابات الطالبات في مجال التقنيات التربوية والوسائل التعليمية**

النسبة المئوية	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الفقرة ضمن المجال	الرتبة	م
%٨٥	٢.٥٥	يؤكد الأساتذة استخدام الأنشطة العلمية.	٤	١	١
%٨٤.٣٣	٢.٥٣	يشجع الأساتذة الطالبات على إعداد بعض الوسائل التعليمية.	٣	٢	٢

٣	٢	استعمال ملخصات سبورية في تدريس مادة طرائق التدريس.	٣	٢٠٤٨	%٨٢.٦٦
٤	١	يؤكد الأستاذة على الزيارات الميدانية.	٤	٢.٢١	%٧٣.٦٦
٥	٦	توافر أماكن خاصة لحفظ الوسائل التعليمية.	٥	٢.٠٠٤	%٦٨
٦	٥	توافر مختبر علمي يحتوي على عينات ونماذج وأشياء مختلفة تساعد في تدريس مادة طرائق التدريس.	٦	١.٢٢	%٤٠.٦٦
٧	٦	استعمال التقنيات التربوية الحديثة كالأفلام وأجهزة العرض والفيديو في تدريس مادة طرائق التدريس.	٧	١.٢٢	%٤٠.٦٦

يتضح من الجدول السابق أن هناك خمس فقرات تمثل جوانب القوة وانحصر الوسط المرجح بين (٢٠٠٤ - ٢٠٥٥) ونسبة المؤوية بين (٦٨% - ٨٥%)، أما جوانب الضعف تمثلت في فقرتين بلغ الوسط المرجح لهما (١.٢٢) ونسبة المؤوية (٤٠.٦٦%)، وهما (توافر مختبر علمي يحتوي على عينات ونماذج وأشياء مختلفة تساعد في تدريس مادة طرائق التدريس، واستعمال التقنيات التربوية الحديثة كالأفلام وأجهزة العرض والفيديو في تدريس مادة طرائق التدريس)، وهذه النتيجة تؤكد انعدام المختبرات والتقنيات التربوية التي من خلالها يتم تتميم المهارات وتطوير الإمكانيات لدى الطالبات، ويرجع السبب في ذلك عدم تخصيص جزء من المشتريات لهذه الوسائل المهمة وعدم توفير المكان المناسب لها لضيق مساحة الكلية.

هـ- **مجال الأستاذة** الجدول الآتي يوضح تدرج فقرات المجال حسب الوسط المرجح والنسبة المؤوية.

**جدول (٦) استجابات الطالبات في مجال الأستاذة**

م	الرتبة	تسلسل الفقرة ضمن المجال	الفقرات	الوسط المرجح	النسبة المؤوية
١	١	١	شروع مبدأ الاحترام المتبادل بين الأستاذة والطالبات.	٢.٧١	%٩٠.٣٣
٢	٤	٤	مراجعة الأستاذة الفروق الفردية بين الطالبات عند التدريس.	٢.٦٧	%٨٩

%٨٦	٢.٥٨	توافر المهارات التدريسية الازمة لدى أستاذة المادة.	٦	٣	٣
%٧٤.٦٦	٢.٢٤	استعمال الأستاذة الإحداث الجارية والقضايا المعاصرة ذات العلاقة بمادة طرائق التدريس.	٥	٤	٤
%٦٩.٣٣	٢.٠٨	يقوم الأستاذة بربط مادة طرائق التدريس ببقية المواد الأخرى.	٣	٥	٥
%٦٦.٦٦	٢	يعمل الأستاذة على تنمية رغبة الطالبات نحو مادة طرائق التدريس.	٢	٦	٦

يتضح من الجدول السابق أن مجال الأستاذة تكون من (٦) فقرات جميعها تمثل جوانب القوة، وانحصر الوسط المرجح بين (٢.٧١ - ٢.٦١) ونسبة المئوية بين (٩٠.٣٣ - ٦٦.٦٦%).

**٥- مجال الطالبات** الجدول الآتي يوضح تدرج فقرات المجال حسب الوسط المرجح والنسبة المئوية.

جدول (٧) استجابات مجال الطالبات

النسبة المئوية	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الفقرة ضمن المجال	الرتبة	م
%٨٨.٦٦	٢.٦٦	توافر الرغبة لدى طالبات القسم للالتزام بالدوام اليومي.	٤	١	١
%٨٦	٢.٥٨	الفاعات الدراسية في القسم كافية.	٣	٢.٥	٢
%٨٦	٢.٥٨	تعرف غالبية الطالبات بأهمية طرائق التدريس.	٧	٢.٥	٣
%٨١	٢.٤٣	تعاون الطالبات فيما بينهن لإنجاز الواجبات.	٦	٤	٤
%٧٣.٦٦	٢.٢١	رغبة الطالبات في التخصص بطرائق التدريس.	١	٥.٥	٥
%٧٣.٦٦	٢.٢١	ميل الطالبات نحو مادة طرائق التدريس.	٢	٥.٥	٦
%٥٠	١.٥	اطلاع الطالبات على المراجع الخارجية التي تساعدهن على فهم المادة.	٥	٧	٧

يتضح من الجدول السابق أن هناك (٦) فقرات تمثل جوانب القوة وانحصر الوسط المرجح بين (٢.٦١ - ٢.٢١) ونسبة المئوية بين (٦٦.٦٦ - ٨٨.٦٦%)، بينما فقرة (اطلاع الطالبات على المراجع الخارجية التي تساعدهن على فهم المادة) بلغ وسطها المرجح (١.٥) ونسبة المئوية (٥٠%).

وهذا يدل على أن اطلاع الطالبات للمراجع الخارجية قليلة بسبب قلة كتب ومصادر مادة طرائق التدريس في مكتبة الكلية.

ن- **مجال التقويم والاختبارات** الجدول الآتي يوضح تدرج فقرات هذا المجال حسب الوسط المرجح والنسبة المئوية.

**جدول (٨) استجابات الطالبات في مجال التقويم والاختبارات**

النسبة المئوية	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الفقرة ضمن المجال	الرتبة	م
٦٨٦.٣٣%	٢.٥٩	شيوع استعمال الاختبارات الموضوعية في تقويم الطالبات.	١	١	١
٦٨٦.٦٦%	٢.٦	يؤكد الأستاذة على استعمال الاختبارات اليومية في تقويم الطالبات.	٦	٢	٢
٨٠.٦٦%	٢.٤٢	مراعاة الأستاذة الوقت المخصص لحل الأسئلة.	٢	٣	٣
٦٩.٣٣%	٢.٠٨	أساليب التقويم تتناسب مع المستوى العقلي للطالبات.	٤	٤.٣٣	٤
٦٩.٣٣%	٢.٠٨	أساليب التقويم تراعي الفروق الفردية بين الطالبات.	٧	٤.٣٣	٥
٦٩.٣٣%	٢.٠٨	الأسئلة الاختبارية تقيس مدى فهم الطالبات لمادة.	٥	٤.٣٣	٦
٥٢.٦٦%	١.٥٨	الأسئلة الاختبارية شاملة لمحنوى مادة طرائق التدريس.	٣	٧	٧

يتضح من الجدول السابق أن هناك (٦) فقرات تمثلت في جوانب القوة وبلغ الوسط المرجح بين (٢.٥٩ - ٢.٠٨) ونسبة المئوية بين (٦٩.٣٣% - ٦٨٦.٣٣%)، بينما جوانب الضعف تمثلت في فقرة واحدة وهي (الأسئلة الاختبارية شاملة لمحنوى مادة طرائق التدريس) وكان الوسط المرجح لها (١.٥٨) ونسبة المئوية (٥٢.٦٦%)، ويرجع السبب في ذلك أن معظم الأستاذة لن يستعملوا الاختبارات الموضوعية لها تكون الاختبارات غير شاملة لمحنوى المادة الدراسية.

ومن ثم فإن تطوير مواد التدريس في مادة طرائق التدريس موجه نحو تصميم الأنظمة التي تعطي الأولوية لمبدأ التناغم بين الأهداف التي سيتم تحقيقها؛ حيث تعتبر إستراتيجية تحقيق الأهداف والتقويم بمثابة أداة التقييم.

ونموذج العرض الذي سيتم تقديمها مصمم خصيصاً لمادة التي يتم تقديمها فهي تتكون من عدة فصول، بالإضافة إلى تقديم نموذج التعلم القائم على حل المشكلات في تطوير مواد التدريس مع

الأخذ في الاعتبار أن التعلم القائم على حل المشكلات هو التعلم الذي ينشط الطالبات، بالإضافة إلى توفير الحافز لهنّ ليكونن أكثر نشاطاً في العمل على القضايا التي تتعلق بطرق التدريس الشائعة والتي يمكن تقديمها في المادة الشاملة.

ويتم تطوير مواد التدريس حول طرائق التدريس باستخدام نموذج Assure من خلال تحليل الاحتياجات السابقة من بين أمور أخرى

**أ- تحليل شخصية الطالب لتحليل خصائص الطالبة في هذه الحالة، هناك ثلاثة مكونات ضرورية توفرها، وهي الجنس، وعدد العائلات، والراتب الشهري للوالدين.**

وبناءً على ذلك، تم تطوير طرائق التدريس لطلابات المرحلة الثالثة (٩٨) طالبة للدراسة الصباحية .

**جدول (١٠) عدد طالبات برنامج دراسة طرائق التدريس على عدد العينات (العائلات)**

النسبة المئوية	النكرار	عدد العينات (العائلات)
%٦.٢٥	٦	٣
%١٣.٥٤	١٣	٤
%١٧.٧٠	١٧	٥
%٢٥	٢٤	٦
%١٤.٥٨	١٤	٧
%١١.٤٦	١	٦
%٨.٣٣	٨	٩
%٢.١	٢	١٠
%١٠٠	٩٦	المجموع

### **ب- أهداف التعلم**

إنَّ تعلم طرائق التدريس لا ينفصل عن المناهج الدراسية الأخرى؛ حيث إنَّ المنهج المستخدم في برنامج تعليم طرائق التدريس هو منهج معتمد في جامعة كركوك وهو المنهج الذي يتكون من أربعة معايير، هي المعرفة، والمهارات، والمشاعر، والكفاءات.

والتحصيل التعليمي في طرائق التدريس هو التراكم من حيث المعرفية، والوجدانية، والنفسحركية والكفاءة التي يتم تحقيقها من خلال عملية تعليمية منظمة تغطي قسم اللغة العربية/ والمهارات من خلال الخبرة العملية وتكون ساعات النظري (١) والعملي (٢)، أي بمعدل ثلث ساعات أسبوعياً، ويمكن رؤية أهداف التعلم.

### ج- اختيار الوسائل والطرق الوسائل المستخدمة

يتم استخدام Power Point في تعلم طرائق التدريس كأداة في هذا التعلم والقاعة الدراسية مجهزة بها.

#### الطرق المستخدمة

١. يتم اختيار إستراتيجية المناقشة حيث يمكن من خلالها الكشف عن جميع الفكر بنشاط حول ما يمكن مواجهته في عصر العولمة، وعادة هنا يقوم أعضاء هيئة التدريس بطرح أسئلة على الطالبات لصقل معارفهم.
٢. إستراتيجيات التعلم الجماعي مشتركة مع الإستراتيجيات التي يمكن للطالبات تبادل الفكر مع أقرانهنَّ ومن خلالها أيضًا يمكن صقل مهاراتهنَّ.
٣. نموذج التعلم القائم على المشروع يتم إجراؤه في تعلم إدارة المعلومات؛ حيث تشارك الطالبات في مشكلة المشروع التي يتعين عليهن العمل عليها؛ حيث يتبادلن الأفكار في أثناء القيام بالعمل على المشروع.

#### استخدام مواد التدريس

إنَّ المواد التعليمية هي كأداة في عملية التعلم، وطرائق التدريس هي كل ما ينهجه الأستاذ داخل الفصل من عمليات، وأنشطة، وما يستخدمه من وسائل وموافق تعليمية مبنية على خطة مكملة تراعي مستوى الطالبات وقدراتهنَّ؛ وذلك من أجل إكسابهن المعرف والمهارات والموافق التي تحقق الأهداف أو الكفايات المراد تحقيقها في نهاية الدرس، بينما المواد التعليمية المستخدمة هي في شكل كتاب أو ملزمة ولا يمنح المحاضرون الحرية إلا للطالبات في اختيار المواد التعليمية المتعلقة بطرائق التدريس.

## إشراك الطالبات في عملية التدريس والتعلم

يقوم أعضاء هيئة التدريس بالتعلم باستخدام إستراتيجيات التعلم المختلفة المصممة خصيصاً للكفاءات التي سيتم تحقيقها من حيث التعلم، وتشارك الطالبات بشكل مباشر في مشاكل التعلم المختلفة.

### التقييم

هو تقييم الأستاذ لطالباته ؛ لمعرفة ما إذا كانت الطالبة قد أتقنت أو فهمت التعلم الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في برنامج دراسة تعليم مادة طرائق التدريس، ومن ثم يعطي الأستاذ تقييماً بناء على القرار الذي تتخذه الكلية كقاعدة محددة مسبقاً.

ويكون تقييم برنامج الدراسة من

- ١- تقييم الحضور يحسب حضور الطالبة في فصل دراسي واحد لمدة ١٤ مرة.
- ٢- تقييم الحالة الذاتية يعتمد تقييم التخصيص الذاتي على المادة التي يتم تقديمها وتجميعها ومن ثم يتم حساب متوسطها.
- ٣- تقييم المهام المنظمة يعتمد هذا التقييم على عمل جماعي للطالبات يتكون من (درس مصغر امده ١٠ دقائق في العملي - تقرير المهمة - بحث مصغر).
- ٤- تقييم المواقف المكونة من المؤشرات (الانضباط- الأدب- الحضور- القدرة على العمل معًا- القدرة على التواصل - الالتزام - النموذجية- التحليلي بالمسؤولية).

### الفصل الخامس الاستنتاجات وتوصيات البحث ومقترناته

#### الاستنتاجات

- بعد الانتهاء من إجراءات البحث والتحليلات والمعالجات الإحصائية التي توصل لها البحث؛ ستقوم الباحثة بعرض استنتاجات البحث من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، وهي:
- ١- قلة معرفة الطالبات بأهداف تدريس مادة طرائق التدريس وعدم إسهام الأستاذة في وضع الأهداف العامة للمادة.
  - ٢- قلة الكتب والمراجع في مكتبة الكلية التي تخص مادة طرائق التدريس في فروعها (العلمية والإنسانية).

- ٣- قلة استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة من قبل التدريسيين.
- ٤- اهتمام الأساتذة بالجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي (العملي) علماً أن الجانب التطبيقي له دوراً أساسياً في تربية المهارات الالزمة في التدريس.
- ٥- غياب تأكيد استخدام البحوث العلمية والتربوية التي توسيع الآفاق المعرفية المستقبلية لدى الأساتذة والطلاب.

### الوصيات

- ١- توفير المصادر والمراجع الخاصة بطرائق التدريس بمختلف فروعها في مكتبات الجامعة؛ لأنها الركيزة الأساسية في زيادة حجم المعرف.
- ٢- استعمال أكثر من طريقة تدريسية في الدرس الواحد؛ فهذا يؤدي إلى تشويق الطلاب للمادة وذب انتباهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
- ٣- الاهتمام بالتقدم العلمي والتكنولوجي لمواكبة التطورات العلمية والتربوية الحديثة في مجال طرائق التدريس؛ لرفع كفاءة الطلاب في معرفة أحدث ما ظهر في هذا المجال.
- ٤- الاهتمام بغرس حب المادة في نفوس الطلاب من خلال استخدام عامل التشوقي وتبادل الاحترام، والزيارات الميدانية العلمية، وحث الطلاب على الالتزام بالدراوم اليومي وعدم تغيبه عن المحاضرات.
- ٥- العناية بتتنوع أساليب التقويم المتبعة في تقويم تحصيل الطلاب.
- ٦- ضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي وموازنته مع الجانب النظري في تدريس مادة طرائق التدريس.

### المقترحات

- ١- تطوير مادة طرائق التدريس لدى طلابات المرحلة الأولى في أقسام ومواد أخرى باستخدام نموذج Assure
- ٢- دراسة تجريبية لمعرفة أثر التدريس باستخدام نموذج Assure لتنمية التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثالثة بكلية التربية للعلوم الإنسانية.
- ٣- دراسة مقارنة بين نموذج Assure وبعض النماذج الحديثة.

## المراجع

### أولاً المراجع العربية

- انتصار النصار (٢٠١٦) دور التعلم الثانوي في تحقيق مجتمع المعرفة في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع ٣١، مج ٣، ص ٢٠٣ - ٢٢٣.

ایمان عمر عبد الله، محمد مجيد عبد العاني، وليد قحطان محمود (٢٠٢٣) اثر انموذج ASSURE في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة اللغة العربية، مجلة الدراسات التربوية والعلمية، كلية التربية- الجامعة العراقية- العدد الثاني والعشرون، المجلد الرابع - علم النفس-كانون الاول ٢٠٢٣ ص ٥٣-٧٤ العجيلي سركز (١٩٩٧) معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية، الطبعة الاولى، منشورات جامعة السابع من ابريل-لبيا.

- جودت الديريج (٢٠٠٤) النماذج التعليمية، دمشق، دار الفكر للنشر والتوزيع.  
- سعاد عبد العزيز الفريج (٢٠١٦) فاعلية تخطيط الدروس التعليمية التي تدمج أدوات الويب (٠.٢) في إعداد المعلم، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مج ٤٢، ع ٦٠، ص ١٩ - ٦٦.

- سعد زاير (٢٠١٣) الموسوعة الشاملة إستراتيجيات وطرق ونماذج وأساليب وبرامج، بغداد، دار المرتضى للنشر والتوزيع.

- صلبي مكلف حسن السرياوي (٢٠٠٧) تقويم تدريس مادة (الجيومورفولوجي) لأقسام الجغرافية في كليات التربية- جامعة الفرات الأوسط- من وجهة نظر التدريسين والطلبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل.

- محمد السكران (٢٠٠٠) أساليب تدريس المواد، ط ٢، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.  
- محمد سلمان فياض الخزاعلة وآخرون (٢٠١١) طرائق التدريس الفعال، عمان، دار صفاء للنشر.  
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢) مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع.  
- \_\_\_\_\_ (٢٠١٦) المناهج التربوية الحديثة، ط ١٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- محمد المسعودي (٢٠١٨) النماذج الحديثة في المنهج والتدريس والتقويم، دار الرضوان للنشر والتوزيع.

موسى محمد القطان (٢٠١٩) فاعلية استخدام نموذج أشور (Assure Model) لتصميم التعليم في بناء مهارات تخطيط الدروس لتوظيف التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمات ما قبل الخدمة، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، المجلد الثلاثون العدد الرابع - الجزء الاول لسنة ٢٠٢٠، ص ١٥٣-١٩٠

- نتلى نقولا كسابرة (٢٠١٤) أثر استخدام نموذج آشور Assure للتصميم التعليمي في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في اللغة العربية ودافعيتهم نحوها، رسالة ماجستير، فلسطين، كلية التربية، جامعة القدس.

- هديل ساجد إبراهيم (٢٠١٥) أثر استخدام نموذج آشور في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة مبادئ الأحياء، مجلة جامعة ديالي، مج ٨، ع ٦٨، ص ٥٩٣-٥٩٤.

## ثانياً المراجع الأجنبية

- Bozkurt, G. (2017). Social Constructivism Does it Succeed in Reconciling Individual cognition with Social Teaching and Learning Practices in Mathematics. **Journal of Education and Practice**, 8 (3), 210-218.
- Douglas-Kellner (2019). New Media and New literacies. Reconstructing Education for the new Millennium.  
<http://www.gseis.ucla.edu/faculty/kellner/pdf>
- Fraser, V., Garofalo, J., & Juersivich, N. (2011). Enhancing lesson planning and quality of classroom life. A study of mathematics student teachers use of technology. **Journal of Technology and Teacher Education**, 19 (2), 169-188.
- Prensky, M. (2012) From digital natives to digital wisdom. Thousand Oak CA Corwin ameliorating Iranian EFL learners' reading level. Computers in Human.
- Smaldino, S., Lowther, D., & Russell, J. (2012). Instructional technology and media for learning (10th ed). Boston, MA Allyn & Bacon.